في الأعلام الجغرافية اليمنية

كان لي أن عرضت في السنة التي انصرَمَت[1] للأعلام الجغرافية في العراق، وها أنذا أتبع ما كان لي في ذلك المؤتمر بشيء آخر أتعقّب فيه طائفة من الأعلام البلدانيّة في اليمن. وسأختار هذه الطائفة فيكون لي فيها ملاحظات لغويّة تاريخيّة، وإنّي أدرجها على حروف المعجم:

١ـ إبّ:

ـ قال ياقوت: قال ابن سِلفة هي بكسر الهمزة. وهي من قُرَي ذي جبلة باليمن، وهي عندهم بكسر الهمزة.

* أقول: وهي بليدة جبليّة مازالت معروفة ذات خضرة وشجر. وهي عند الأصمعيّ بالفتح والتشديد[2].

* أقول أيضاً: لعلّ الفتح في همزتها أوجه، ولكنّ الاستعمال غلّب الكسر. وإنيّ لأذهب إلي هذا مستفيداً من قوله تعالي: ﴿وفاكهة وأبّا﴾[3].

وإنّي لأنظر إلي «الأبيب» في اللغة العبرانية [4] وهي كلمة بصيغة الجمع، والمفرد أبّ، و«فعيل» من صيغ أسماء الجمع في العبريّة، ومنه هذه الكلمة، وكذلك «فعيل» من أبنية التكسير، نحو: نخيل وعبيد وغيرهما.

---

(١) اطلب المشرق، ٧٠ (١٩٩٦)، ص ١٨٥-٢١٤.

(٢) معجم البلدان، لياقوت، هامش «قرّة العيون» ص٢٨٢؛ اليمن الخضراء ٨٢/١.

(٣) ٣١ سورة عبس.

(٤) W. Gesenius, *Hebraeisches und aramaeisches Handwoerterbuch ueber das Alte Testament*, Leipzig, 1910.

ولنا أن نستأنس بـ «تل أبيب» من الحواضر التي أنشأها اليهود في فلسطين العربيّة إبّان الحكم البريطاني غير بعيدة عن القدس ـ حرسها الله ـ وهي ، وكأنّها في الأصل موضع تلّ فيه زرع.

٢ـ أَبْيَن:

من حواضر اليمن

ولا يعرف أهل اليمن غير فتح الهمزة.

ـ قال ياقوت: حكَى أبو حاتم قال: سألنا أبا عبيدة كيف تقول عَدَنُ أَبْين أو إِبْيَن، قال: هما جميعاً.

ـ وقال عُمارة بن الحسن اليمنيّ الشاعر: أبيَن موضع في جَبَل عَدَن.

وإلي أَبْيَن يُنسَب الفقيه نُعَيم، عَشَريُّ اليمن، وإنّما سُمّي عَشَريَّ اليمن لأنه كان يعرف عشرة فنون من العلم[١]...

٣ـ الأَثْلاء:

قرية من قُرَي ذِمار باليمن[٢]. وهي عزلة من بلاد عَنْس فيما أضافه المقحفيّ من معجمه[٣]. أقول: و«ذمار» من حواضر اليمن وسآتي عليها.

٤ـ أَثافِث:

اسم قرية باليمن ذات كروم كثيرة.

ـ قال الهمدانيّ: وتُسَمّي أثافة بالهاء والتاء أكثر. قال: وخبّرني الرئيس الكباري من أهل أَثافِث قال: كانت تُسَمّي في الجاهليّة «دُرْنا» وإيّاها أراد الأعشى بقوله:

---

(١) معجم البلدان. وانظر: الإكليل ٤٧/٢، والمفيد ص ٥٤، وبهجة الزمن ص٢٦، واليمن الكبري ص ١٦٤.

(٢) معجم البلدان لياقوت.

(٣) معجم البلدان والقبائل اليمنيّة. والعزلة: تجمع سكّانيّ من عدة قري يرأسها ويحكمها شيخ، وهو دون الناحية.

أقولُ للشَّرْب في دُرْنا، وقد ثَملوا شِيموا، وكيف يَشيم الشاربُ الثَّمِلُ.

وكان الأعشي كثيراً ما يتَّجرُ فيها، وكان له بها مِعصرَ للخمر يَعصر فيه ما جَزَلَ له أهل أثافة من أعنابهم.

ـ قال الأصمعي: وَقَفتُ باليَمَن على قريةٍ فقلتُ لامرأةٍ: بِمَ تُسَمَّى هذه القرية؟ فقالت: أما سمعت قول الأعشى:

أُحِبُّ أُثافةَ ذاتَ الكـــرو م، عنـــد عصارة أعنابهـــا[1]

٥ـ الأَثْلـوث:

عزلة من مخلاف نَفَذ من وصاب العالي[2].

* أقول: إنّ بناء «أَفعُول» معروف في مواضع اليمن وقبائله. وقد رأيت أن أذكر هنا شيئاً من هذا ثم أعود إلي ما أنـا فيـه من ذكر الحواضر منسوقـة على حروف المعجم. ولم أجـد شيئاً من «أفعول» في مصادر البلدان القديمـة، وليس في أبنية العربيّة «أفعول» بفتح الهمزة[3].

٦ـ الأَجدون:

ـ قال الأستاذ القاضي إسماعيل بن محمّد الأكوع في مقالة له نشرها في مجلّة اللغة العربيّة منذ سنوات بدمشق: إنّ الأجدون منسوب إلي ذي جَدْن وهو قَيْل من الأقيال اسمه: عَلَس بن يشرح بن الحارث بن صفيّ بن سبأ، وهو أوّل من غنّى باليمن فلُقّب بالجَدَن، والجَدَن حسن الصوت.

وقيل: جَدَن مفازة باليمن يُنسَب إليها ذو جَدَن. والأجدون: من حضر موت[4].

---

(١) معجم البلدان.

(٢) معجم الحجريّ.

(٣) قد يكون لي أن أذهب إلي أن «أفعول» بفتح الهمزة هو شيء من بقايا اللغة السبئية التي أسماها اللغويّون العرب «الحميريّة»، أو «أَفعول» هذا بفتح الهمزة من العربيّة التي استبدل اليمنيّون بضمّ الهمزة فتحها.

(٤) مجلة الإكليل عدد ٢ ص١١.

٧ـ الأجـروم:

قرية من عزلة بني شيبة التابعة لناحية الشمايتين في الحَجْرِيَة[١].

* أقول: هل لي أن أقول: إنّ وجود بناء «أفعول» في المملكة المغربيّة في الجهات البربريّة في الأعلام هو بعض ما كان من أثر يمنيّ قديم نجده في الأعلام في إفريقيا والأندلس، ومن هذا «أريانة» في الأندلس وتونس وأصلها يمنيّ قديم مازال في عصرنا وسيأتي ذكره.

وسأتبع ما ذكرته ممّا وَرَدَ علي «أفعلول» وأكثره مما صنفه اليمن في قولهم: «عُزْلة»، وهو موضع تجمّع سكاني صغير، دون أن أفصّل فيه إلا ماكان من أفعول ممّا يتجاوز هذا الوصف، وهذا هو: أجرون، الأجشوب، الأجعود[٢]، الأحبوب، الأحدوث، الأحدور، الأحروج، الأحسون، الأحضوض، الأحطوب، الأحكوم، الأحموم، الأحنوش، الأحبوق، الأخدود[٣]، الأخدوع، الأخضوض، الأخطور، الأخلود، الأخمور، الأدروب، الأذمور، الأزهور، الأسروع، الأسلوم، الأشجور، الأشروع، الأشعوب، الأشمور، الأشموس، الأصبوع، الأصبور، الأصروت، الأصيور، الأضمور، الأطمول، الأظلوم، الأظهور، الأعبود، الأعبوس، الأعجول[٤]، الأعدول، الأعدون[٥]، الأعذور، أعرود، الأعروش، الأعروق، الأعشور، الأعضود، الأعمور، الأعموق، الأعنود، الأفروع، الأفيوح، الأفيوش، الأقحوز، الأقدور، الأقروض، الأكبوش، الأكروب، الأكروف، الأكهوم، الأمجود، الأمرور، الأملوك، الأنبوع، الأنجود، الأنقور، الأنهوم، الأهجور، الأهجوم، الأهزون، الأهمول، الأهنوم[٦]، الأهيون[٧]، الأيدوع، الأيزوع، الأيزون، الأيفوع.

---

(١) ذكره الواسعي في «تاريخه». لا أدري أيكون «آجروم» في لغة البربر في الغرب الأقصى من هذا، ونحن نعرف أنّ صاحب الأجروميّة في النحو هو محمّد بن محمّد بن آجروم، لعل لأهل العلم مقطع الرأي فيما حاك في نفسي.

(٢) جاء في هامش الإكليل ٦٥/٢، ومجلة الإكليل (عدد ٢ ص١١): إنّها منطقة علي مقربة من «الضالع».

(٣) أقول: إنّ «الأخدود» بفتح الهمزة بناء خاصّ باليمن، والأصل في العربية بالضم. قال تعالي:﴿قُتل أصحاب الأخدود﴾ ٤ سورة البروج.

(٤) قد يرد بين ما هو «أفعول» قرية ومنه «الأعجول» وغيره.

(٥) وممّا يندرج في «أفعول» ما هو نسبة، فأعدون نسبة إلي عَدَن. وانظر «أجدون».

(٦) والأهنوم: ناحية في الشمال الغربيّ من صنعاء.

(٧) الأهيون: بطن من الأزد.

* أقول: هذا جملة ما ورد في بناء «أفعول» ممّا يدخل في «العُزَل» و«القبائل» وسائر المواضع.

٨- أرحب:

ناحية تابعة إلى محافظة صنعاء في الشمال الشرقي منها على مسافة خمسة كيلومترات. وهي أيضاً قبيلة كبيرة من همدان تنسب إلى أرحب بن الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جُشم بن خيوان بن نَوف بن همدان[١].

٩- إرْيـان:

بلدة مشهورة تقع ضمن ناحية القفر بالجهة الغربية من يريم، وتقوم علي جبل بني سيف المطل علي مجموعة من الأودية الخُضْر. يُنسَب إليها جماعة من أهل العلم[٢].

* أقول: قد قلت إنّ في تونس بليدة إلي جوار تونس تطلّ على البحر هي أريانة، وهي المدينة التي قيل: إنّ مهاجرة الأندلس مصّروها وأعطوها اسم المدينة الأندلسيّة، فهل لي أن أقول: إنّ الذين أسّسوا حكم المسلمين في إسبانيا كان فيهم ولا سيّما جيش الفتح يمانيّون اعتمد عليهم الأمويّون منذ عصر معاوية.

١٠- أزال:

عُزْلة من ناحية الرظمة وأعمال يريم. وهي الاسم القديم لمدينة صنعاء نسبة إلى بانيها أزال بن يقطن...

* أقول: وقد أحْيَي اليمنيّون هذا الاسم فأطلقوه على مدارس وغيرها من مؤسّسات[٣].

وأهل اليمن في حاضرنا يقولون «آزال» بالمدّ.

* أقول: لابد أن يكون هذا الاسم من السبئيّة القديمة، فقد وجدت هذه المادة من مواد

---

(١) معجم الحجريّ، واليمن الكبري ص٧٣.

(٢) معجم الحجريّ.

(٣) أقول: وكأننا نحن العرب لا نعير الماضي إرثه وحقه حين يحلو ليمني أن يسمي مغسلة افتتحها بـ «أزال»، وقد رأيت نظير هذا في بلد عربي آخر فكان أن رأيت «صالون حلاقة المتنبي»!! وانظر: معجم الحجري.

لمعجم السبئي الذي استفيدت موادّه من النقوش القديمة. غير أنّه ينبغي أن نعرف أن السبئيّة عربيّة جنوبيّة في اليمن، ومن هنا تكون «أزال» مثل مادّة «أَزَل» في العربية القديمة.

و«الأَزَل»: القدَم. قال أبو منصور [الأزهري]: ومنه قولهم: هذا شيء أزلي أي قديم. وذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم: لم يزَل، ثم نسب إلي هذا فلم يستقم إلا بالاختصار فقالوا: يزَليّ ثم أُبدلت الياء ألفاً لأنها أخفّ فقالوا أَزَليّ، كما قالوا في الرمح المنسوب إلى ذي يزَن: أَزَنيّ، ونصلَ أثربيّ»[1].

وأقول أيضاً: لقد فات المستشرقين الذين صنعوا المعجم السبئي[2] أن يفيدوا من العربية إضاءة وإيضاحاً. وكان ينبغي للأستاذ محمود الغول ـ رحمه الله ـ الذي شارك في صنعة المعجم أن يدلّ هذا الفريق الألماني علي مكان العربية في هذا الدرس، ولكنه لم يفعل.

١١ـ ذى أشرق:

بلدة أثرية في سفح جبل التعكر بالجنوب الغربي من إبّ وأعلا وادي نَخْلان من ذي الكلاع.

ـ قال الأستاذ القاضي محمّد بن علي الأكوع: هي بلدة نزهة، يمّمها أرباب الصنائع وروّاد العلم...[3].

* أقول: أدرجتُ هذه البلدة الأثريّة لأشير إلي المواضع اليمنيّة عامّة التي تُصدَّر بـ (ذو) وهي في الأغلب الأعمّ يمنيّة جنوبيّة وفيها: ذو أشرع وذو الكلاع وغيرهما.

١٢ـ باجِـل:

مدينة في الشمال الشرقي من تهامة على مسافة ٥٥ كيلو متراً من الحديدة. كانت عمارتها في القرن الرابع الهجري تتبع الحديدة إدارياً[4].

---

(١) لسان العرب (أزال).

(٢) المعجم السبئيّ، من منشورات جامعة صنعاء، صنعة: ا.ف.ل. بيستون وجاك ريكمانز، ومحمود الغول، ووالتر مولر. دار نشريّات بيترز في لوفان الجديدة ومكتبة لبنان في بيروت سنة ١٩٨٢م.
وكان لي علي هذا المعجم مستدرك أفوت فيه من العربية وغيرها من اللغات السامية.

(٣) معجم البلدان والقبائل اليمنية (الطبعة الثالث٩﴿ لإبراهيم أحمد المقحفيّ.

(٤) معجم الحجري. أقول: لا أدري أيكون «با» في هذا الاسم هو «أبا» الذي لزم الألف في اليمنيّة الجنوبيّة وكانت سابقة في أعلامهم نحو: باعلوي، وبامخرمة، وبازرعة وغيرهم، وهذه هي اللغة التي ذكرها النحاة في الشاهد: «إنا أباها وأبا أباها»؟ أيكون هذا في «باجل» أم أن «با» من علَم على فاعِل.

١٣ـ بَعْـدان:

جبل مشهور يطلّ علي مدينة إبّ من ناحية الشرق، وهو على حد تعبير الحجري ناحية واسعة جملة عُزَل...[١].

وجاء في معجم البلدان: بَعْدان، بالفتح ثمّ السكون...: مخلاف باليمن يقال لها البعدانية من مخلاف السَّحول، قال الأعشي:

ببَعْدان أو رَيْمـانَ أو رأس سلبـه شفاء لـمَن يشكو السمائم بـاردُ

وبالقَصْر من إرياب لو بتَّ ليلـةً لجاءَكَ مثلوج من الماء جامد[٢]

* أقول: قصدتُ أن تُثبت «بَعْدان» هنا لأشير إلي أنّ بناء «فَعْلان» خصوصيّة يمنيّة لشيوع هذا البناء. فأنت تجد منه: كَهْلان وقحطان وخولان وثهلان وغير هذا من الأعلام القديمة. وفي عصرنا هذا تجد سَيْلان وعَمْصان وحَرْدان وشَمْسان (غير مثني لشمس). وكأنّي أذهب إلى أنّ «عدنان» الذي في شمال بلاد العرب واختصّ به قوم هم العدنانيّون من أصل يمني فهو منسوب إلى «العدن» الذي هو «الأصل» في العربيّة والسبئيّة، ومن هذا جاء معني الإقامة، ومنه قوله تعالي ﴿جنّات عَدْنٍ يدخلونها﴾، وبهذا سُمّيت حاضرة عَدَن وليس كما ذهب أحد اللبنانيّين الذي بحث في موطن اليهود فزعم أنها بلاد جنوب بلاد العرب، وكان من زعمه أن «عدنْ» في أدبيّات اليهود وفي بعض أسفار العهد القديم هي مدينة عَدَن.

١٤ـ بُقْـلان:

مخلاف وقبيل من حضور بن عديّ (ناحية البستان قديماً)، به محلّ «وقش» الأثري.

وبُقْلان أيضاً موضع في محافظة مأرب[٣].

* أقول: يطلع علينا هنا بناء «فُعْلان» بضمّ الفاء، وهذا قليل في العربيّة في بنـاء المفـرد، وهو يترشّح للمبالغة في الصفات، ومن ذلك: حُمْران وشُقْران، وقد سمّوا بهما ومن

(١) معجم الحجري ومعجم المقحفي.

(٢) معجم البلدان لياقوت.

(٣) معجم المقحفي.

ولئك «حُمْران بن أَعْيَن» ترجم له القفطي في الإنباه[1]، و «شقران» من أسماء العبيد المماليك.

١٥ـ بُكـال:

عُزلة من ناحية الجَبَي وأعمال ريَمْة، نُسب إليها نَوف بن فُضالة البكاليّ التابعيّ المتوفّى سنة ٩٥هـ، من رجال الحديث وإمام أهل دمشق في عصره، ذُكر في الصحيحَين البخاري ومسلم. كما نُسب إليه عُمَر البُكالي الصحابي الذي جُزّت أصابعه يوم اليَرموك، ثم عكف على تدريس الحديث في الشام، وكان أفقه مَن بقي علي وجه الأرض من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ[2].

١٦ـ بَيْنُـون:

قال ياقوت: اسم حصن عظيم قربَ صنعاء، يقال: إنّه من بناء سليمان بن داود ـ عليه السلام ـ، والصحيح أنه من بناء التبابعة..[3].

---

(١) أنباه الرواة ج٣، قال القفطي: إنه متشيع على مذهب جعفر بن محمد. وأود هنا أن أشير أن صفة «حمران» هذا بالتشيع قد ألحقها أو ادّعاها مهدي المخزومي للخليل بن أحمد في رسالته لنيل الماجستير التي أعدها في القاهرة بإشراف الأستاذ مصطفي السقا ـ رحمه الله ـ ونشرها في بغداد منذ أكثر من ربع قرن، ولم يفطن المشرف.
وتفصيل الخبر أن المخزومي رجع إلي إنباه الرواة (الجزء الثالث) في نسخة مخطوطة في دار الكتب برقم ٩٨٠ كما أظن ونقل عن هذه المخطوطة هذه الصفة للخليل. لقد قرأت هذا واستبعدته لأني أعرف أن عامة من ترجم للخليل ذكروا أنه شديد في أهل السنة، فكيف يكون متشيعا على مذهب جعفر بن محمد؟
وأذكر أني في إحدى زياراتي للقاهرة ذهبت إلي دار الكتب المصرية وطلبت المخطوطة لأتحقق فوجدت: أن الناسخ أعطي صفة «حمران» إلي الخليل وهو ينسخ سهواً، لأن الخليل تأتي ترجمته بعد حمران مباشرة، ثم تنبه إلى سهوه فضرب خطأ على ما نسخه ورجع إلى ترجمة الخليل فصحّح.
فانظر أخي القارئ كيف صنع المخزومي الذي أفاد مما هو خطأ ضرب عليه الناسخ خطا لينسب التشيع للخليل؟ وسبب ذلك أن المخزومي شيعي نجفي عراقي. قاتل الله التعصب.
(٢) معجم المقحفي.
(٣) معجم البلدان.

* أقول: ذكرت هذه لأن بناء «فعلون» كثير في أسماء المواضع وأعلام الرجال في اليمن. وكأنّ هذا قد حُمِل إلى أفريقيا والأندلس فشاع هناك في أسماء المواضع.

ولي أن أحمل على هذا «بيْنونة» لموضع بين عُمان والبحرين. قال ياقوت: بينه وبين البحرين ستّون فرسخاً.

١٧- تَبالــة:

قال ياقوت: قيل تَبالة التى جاء ذكرها في كتاب مسلم بن الحجّاج: موضع ببلاد اليمن، وأظنّها غير تبالة الحجّاج بن يوسف، فإن تبالة الحجّاج بلدة مشهورة من أرض تهامة في طريق اليمن. وهي ممّا يُضرَب المثل بخِصْبها، قال لبيد:

فالضيف والجار الجنيبُ، كأنّما هَبطا تَبالـة مُخصِبـاً أهضامُهـا

وفيها قيل: أهوَنُ من تَبالة علي الحجّاج، قال أبو اليقظان: كانت تَبالة أوّل عمل وَلِيَه الحجّاج بن يوسف الثقفيّ، فسار إليها فلمّا قرب منها قال للدليل: أين تَبالة وعلي أيٍّ سَمْتٍ هي؟ فقال: ما يسترها عنك إلا هذه الأكمة، أهون بها ولاية! وكرَّ راجعاً ولم يدخلها، فقيل هذا المثل. وبين تَبالة ومكّة اثنان وخمسون فرسخاً، وبينها وبين الطائف ستة أيام. وقد نُسِب إليها جماعة من الرجال[١].

١٨- تَريــم:

إحدى مدن حضر موت القديمة[٢].

ـ قال ياقوت: إحدى مدينتي حضر موت لأن حضر موت اسم للناحية بجملتها، ومدينتاها شِبام وتَريم، وهما قبيلتان سُمِّيت المدينتان باسميهما، قال الأعشى:

طــال الثَّــراء على تَـريــم، وقد نَـأَتْ بكـرُ بن وائلٍ[٣]

* أقول: وشِبام وتَريم مازالتا معروفتين في اليمن في عصرنا.

ولابد لي من الإشارة إلى أن جمهرة من المواضع من المدن وغيرها تبدأ بالتاء على صيغة الفعل، كما أن طائفة أخرى وردت علي صيغة الفعل المبدوء بياء وسنأتي على ذكرها.

(١) المصدر السابق، وانظر الإكليل ١٥٥/٨ وصفة جزيرة العرب ص٣٣.
(٢) معجم المقحفي.
(٣) معجم البلدان.

١٩ـ تَعِـزّ:

ـ قال ياقوت: قلعة عظيمة من قلاع اليمن المشهورات[١].

ـ قال الأكوع محمد بن على: ظهرت بهذا الاسم علي مسرح التاريخ في أواخر القرن السادس الهجري عندما احتلها توران شاه الأيوبي سنة ٥٦٩، ولم تحدد المصادر التي بين أيدينا موقعها... وأما ما يسمى اليوم بتَعِزّ التي يضمها السور والتي فيها جامع المظفر فكانت تسمي «عدينة»...[٢].

* أقول: ومن المفيد أن أشير إلي بعض المدن والمواضع المبدوءة بالتاء ذات الوجود التاريخي التي لم يبق منها سوي رسوم وأطلال منها «تَعْكَر» كما ضبطها ابن المجاور والواسعي، وهي بضم لدى ياقوت، وهو جبل منيف يقع في أرض ذي الكلاع.

و«تَعود»، وتشير إلى العَوْد، و«تَفيش» قرية في حضر موت (أشار إليها البكريّ في «معجمه» ١٢٧٣/٤) و«تَنعم» قرية في خَولان العالية[٣].

٢٠ـ تِهامـــة:

هي السهوب الممتدة على ساحل البحر الأحمر، سميت بذلك لحرارتها وركود الريح فيها، وتمتد من باب المندب جنوباً إلى جيزان والقنفذة والليث شمالاً، طولها نحو ٥٠٠ كيلو متر وعرضها مابين ٣٠-٤٠ كيلو متراً. وفيها من المدن الجديدة ونجران وعَدَن وزَبيد والمخا والمهجم وحَرَض ولَحج...[٤].

* أقول: وهي تتجاوز حدود اليمن فتكون تهامة الحجاز.

والاسم قديم، ولا يعني أنه أخذ من معني الحرارة وركود الريح، ذلك أن مادة «تهم» سامية وتعني الأرض الخالية، وهي بهذا المعني في الإصحاح الأول من سفر التكوين

---

(١) معجم البلدان.

(٢) اليمن الكبري ص٣٣.

(٣) العقود اللؤلؤية ٢٢٩/١.

(٤) معجم المقحفي.

٢١ـ ثَقْبـان:

بلد ووادٍ شماليّ صنعاء بمسافة ١٣ كيلو متراً. ينسبه الأخباريون إلى ثقبان بن نَوف ذو ثعلبان بن شرحبيل....[١].

* أقول: كنت أشرت إلي أن بناء «فَعْلان» كثير في اليمن، ومثل هذا في النقوش السبئية التي بقي شيء من لغتها في اللغات اليمنية الدارجة التي هي عربية جنوبية.

٢٢ـ جـازان:

بلدة قديمة على ساحل البحر الأحمر من جهة صبيا وأبي عريش، وهي فرضة تلك الجهة وبها معدن الملح. وإلى جازان ينسب وادي جازان النازل من بلاد خولان...[٢].

٢٣ـ جُبّـأ:

مدينة أثرية غربي جبل صَبِر المطل على تَعِزّ، وقد جاء في النقوش القديم باسم (جباو)[٣]. نُسِبَ إليها الملوك الجبائيون، كما خرج منها جمع كثير من الفقهاء والقراء...

٢٤ـ جُبـاح:

قرية في حصن جُعُر من وُصاب العالي. وجُباح أيضاً بلدة في مِلْحان...[٤].

٢٥ـ الجُبْجُب:

إسم مشترك بين عدد من الأماكن، منها بلدة من عُزلة الجبل غربي آنِس بمسافة ميلَين، وبلدة في عَنَس[٥].

٢٦ـ الجَبَـر:

ناحية تابعة لفضاء الشَرَف المربوط بمحافظة حَجّة، ينسبها الأخباريّون إلى الجَبْر بن عبد الله بن قادم بن زيد....[٦].

(١) صفة جزيرة العرب ص٢٨٩.
(٢) معجم المقحفي.
(٣) معجم البلدان، الإكليل ١٩٤/٨.
(٤) معجم المقحفي.
(٥) المصدر السابق.
(٦) تاريخ الواسعي، صفة جزيرة العرب ص ٢٢٣.

٢٧ـ جِبْلـة:

مدينة مشهورة بالجنوب الغربي من إبّ بمسافة ٧كم، وتُسمّي قديماً مدينة النهرين، لأنها كانت بين نهرين كبيرين، ابتناها عبد الله بن محمد الصليحي سنة ٤٥٨هـ وسمّاها (جِبْلة) باسم يهوديّ كان يبيع الفخّار فيها قبل عمّارتها...[١].

٢٨ـ الجِـراف:

قرية جنوبي «روضة حاتم» صارت في عصرنا مع التوسع العمراني جزءاً من صنعاء. والجِراف أيضاً قرية حميرية في بلاد حاشد علي مقربة من خَمَر في شرقيّها، نُسب إليها بنو الجرافيّ أهل صنعاء وإبّ. نُسب إليها جماعة من أهل العلم[٢].

٢٩ـ جَرْبـان:

عُزلة من ناحية وُصاب السافل وأعمال ذِمار. وجَربان أيضاً قرية من بلاد هَمْدان، إلي الشمال من صنعاء بمسافة ١٨ كيلو متراً[٣].

٣٠ـ الجَـنَـد:

بلدة مشهورة بالشمال الشرقي من مدينة تعز سميت بجند بن شهران أحد بطون المعامز وكانت من كبريات حواضر اليمن وأحد أسواق العرب المشهورة في الجاهلية والإسلام، وأوّل مدينة أُسس فيها مسجد على يد معاذ بن جبل الأنصاري، بعثه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في العام الثامن للهجرة، ذكرها الراجز:

كلّفَني حبّي إغناءَ الولَدْ والخوفُ أن يفتقروا إلى أَحَدْ
تنقُّلا من بَلَد إلى بَلَدْ يوماً بصنعاء ويوماً بالجَنَدْ

نُسب إليها كثير من أهل العلم منهم أبو قرة موسي بن طارق الجَنَديّ صاحب المُسنَد، والمؤرخ بهاء الدين الجَنَديّ مؤلف السلوك في طبقات الملوك.

---

(١) الإكليل ٣٦/٨.
(٢) اليمن الكبري ص٧٤.
(٣) صفة جزيرة العرب ص١٢٤.

ـ قال القاضي محمد بن علي الأكوع: بلدة هي اليوم متشعثة لم يبق منها غير جامعها الأثري ومنارته السامقة آية للماضي المشرق[1].

٣١ـ الجّـوف:

مدينة قديمة بالشمال الشرقي من صنعاء فيها مركز محافظة الجوف، وتقوم في واد بين جبلين، وهذا الوادي يحفل بالمواقع الأثرية.

ونُسب إليها جماعات شتي. وأرض الجوف خصبة تزرع فيها الذرة البيضاء والحمراء والشعير والقطن والسمسم وغير هذا[2].

٣٢ـ حَجَّـة:

مدينة كبيرة في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة ١٢٧ كيلومتراً، على قمة جبل ارتفاعه ١٩٠٠ متر من سطح البحر. وهي مركز محافظة تتبعها عدّة نواحٍ[3].

٣٣ـ حَـدّة:

قرية في ناحية بني مطر، غربي صنعاء بمسافة قليلة، كثيرة الشجر....[4].

٣٤ـ الحُدَيدة:

أكبر مدن تهامة، يرجع تاريخها إلى القرن الثامن الهجري، وكانت مرفأ للسفن ومركزاً للصيد. وهي على بعد ٢٢٦ كم من صنعاء[5].

٣٥ـ حَراز:

صُقع واسع غربي صنعاء بمسافة ٨١ كم في رأس جبل حراز سُمِّي باسم حَراز بن زبد يرجع إلى حِميَر بن سبأ. وهو يتبع إدارياً محافظة صنعاء...[6].

---

(١) معجم البلدان لياقوت، الإكليل ٧٥/١٠، وهامش صفة جزيرة العرب ص٩٩.
أقول: إن الكثير من حواضر اليمن متصلة برئيس لقبيلة استقر هو وأتباعه فكان منها وطن لهم.
(٢) الإكليل ٦/٨، معجم البكري، معجم البلدان. وانظر المفصّل في تاريخ العرب ٧٤/٢.
(٣) معجم المقحفي.
(٤) المصدر السابق.
(٥) المصدر السابق.
(٦) معجم البلدان، وطبقات الخواص، واللباب ٣٥٢/١.

٣٦ـ حَضْران:

قرية في الشرق من بلاد آنس، ينسب إليها أحمد بن محمد الحضراني والد الشاعر إبراهيم الحضراني[١]. وذو حضران قرية من عزلة أقيان التابعة لناحية شميام كوكبان.

٣٧ـ حَضْرَمَوت:

مدينة قديمة مازالت معروفة، كانت تُعرف باسم «الأحقاف»، وهي اليوم مركز محافظة نُسب إليها طوال العصور جماعة من أهل العلم[٢].

٣٨ـ حُوث:

بلدة مشهورة في أعلى بلاد حاشد، بها مركز الناحية. وهي مولد اللغوي نشوان بن سعيد الحميري صاحب شمس العلوم والقصيدة النشوائية. ونُسب إليها إبراهيم بن عبد الله الحوثي صاحب كتاف نفحات العنبر.. أنظر معجم المقحفي.

٣٩ـ ذو خَشْران:

قرية في قاع جَهْران من عزلة المدارج، تنسب إلى ذو خَشران بن جهران بن يحصُب، تهدَّم منها مئة منزل في زلزال ديسمبر عام ١٩٨٢، وفيها معدن الفضّة[٣].

* أقول: هذه القرية كغيرها من المواضع تُصدَّر بـ «ذو» وهو طريقة يمينيّة في التسمية في جنوب اليمن. وكأنّ «ذو» هذه غير ما نعرفه من نظيرها في العربية من الأسماء الستة التي لها طريقة معروفة في الإعراب، فهي من تمام الاسم فتلزم الواو.

والاسم خشران بن جهران، وهما من الأسماء اليمنية المختومة بالألف والنون، وهي كثيرة وقد عرفت في النقوش السبئية.

* وأقول أيضاً: إن بناء فعلان يرد علماً للرجال وللقبيلة ويتصل بالموضع أو القرية أو المدينة التي تحفل بتجمع سكاني.

---

(١) معجم المقحفي.
(٢) تاريخ الواسعي ص ٣٧.
(٣) الإكليل ١٩٤/٢.

٤٠ـ خَـوْلان:

هي من القبائل الكبري، وهي ثلاثة أقسام: خولان صنعاء وخولان صعدة، وخولان قضاعة.

وتعرف خولان صنعاء بـ (خولان الطبّال) أو (خَولان العالية) وقديماً (خولان أدد) ومنازلها شرقيّ مدينة صنعاء إلى قرب مأرب.

نسبها الهمداني في الإكليل (الجزء الأول) إلى مالك بن حمير، ثم عاد في الجزء العاشر فنسبها إلي كهلان، وإلى هذا ذهب القلقشندي في نهاية الأرب[١].

* أقول: ويؤيدني فيما ذهبت إليه أعلام المواضع والقري الآتية:[٢]

خَولان كُحلان[٣]: قرية من عزلة عفّار إلى الغرب من حجّة.

وخولان الطويلة: قرية من عزلة بني الخياط من ناحية الطويلة.

وخولان أُخري: عزلة من جبل حبشي في الحجريّة.

وخولان أيضاً: عزلة من المذيخرة ذكرها الجنديّ، ومازالت إلى اليوم.

٤١ـ خَيْـوان:

بلدة مشهورة في حوث إلي الجنوب من حرف سفيان وفي الشمال من صنعاء بمسافة ١٢٢ كيلومتراً. تنسب إلي خيوان بن زيد بن مالك بن جُشَم بن حاشد، ذكرها الهمدانيّ قبل ألف عام وقال: هي من غرر بلد همدان وأكرمه تربةً وأطيبه ثمرة[٤].

٤٢ـ دَبَـر:

قرية خاربة في سنحان بوادي الفروات قرب دار عمرو، نُسبَ إليها القاضي إسحاق بن إبراهيم الدَبَريّ الذي قصده الإمام الشافعي للاستماع منه، وفيه قال:

---

(١) انظر: الإكليل، الجزء الأول والجزء العاشر، وانظر: نهاية الأرب.

(٢) معجم المقحفي.

(٣) أعود إلي «فعلان» بضم الفاء لأؤكد فائدتها في المبالغة فقد ذكرنا حُمران وشُقران، وكأن المبالغة في دلالة الألوان. وقد وجدت من هذا خَضْران أيضاً.

(٤) صفة جزيرة العرب، ومعجم البلدان.

لابـدّ من صنْعـا وإنْ طال السَّفَر ونقصد القاضي إلي هجرة «دَبَرْ»[1]

* أقول: المصراع الثاني من إجازة الإمام الشافعيّ مشيراً إلي قصده في الذهاب إلى شيخه. وسيأتي الكلام على هذا الرجز عند الكلام علي «صنعاء». و«الهجرة» في قول الشافعي معروفة في اليمن، وهي المستقر الذي يقصده طلاب العلم.

٤٣ـ دَثِينـة:

من الحواضر اليمنيّة القديمة وتقع في الشمال الشرقي من مدينة عَدَن فيما بين البيضاء غربًا وبلاد العوالق شرقاً. أشار إليها حمزة لقمان في كتابه تاريخ القبائل اليمنية وقال: إنها إحدي المناطق المهمة في أيام الممالك اليمنية القديمة التي تعبرها قوافل الجمال، وهي محتملة بمنتوجات بلاد العرب السعيدة وبلدان الخارج[2].

أقول: ورد ذكرها لدي الرحّالة العرب والأجانب.

٤٤ـ دَوْران:

عُزلة من ناحية الحَيْمة الخارجية وأعمال صنعاء وكانت سابقاً تتبع حَراز. ودروان أيضاً قرية في الضواحي الشمالية الشرقية لمدينة حجة كانت تُعرف باسم «أدران» نسبة إلي أبو قبيلة من همدان، وفيها قبر الامام المطهّر بن يحيي المرتضي المتوفي سنة ٦٩٧هـ....[3].

٤٥ـ دَمُّـون:

بلدة خربة بحَضْرَمَوْت في السفح الشرقي لجبل الهَجَرَيْن شرقي تريم، كانت قديماً جزءاً من مدينة المنيظرة، وقد سكنها الملوك من بني الحارث بن معاوية الذين منهم الشاعر الجاهليّ امرؤ القيس، وهو القائل:

تَطاوَلَ الليـلُ علينـا دَمُّـون
دَمُّـون إنّا معشَـر يماخـونْ

(١) تاريخ اليمن الثقافي ٩٧/١.

(٢) تاريخ القبائل اليمنية، وانظر مجلة العرب (عدد مايو ١٩٨٦)، والإكليل ١٨١/٨.

(٣) معجم الحجريّ عن معجم المقحفيّ.
قلت: وناحية الحيْمة داخلية وخارجية تشتمل علي قري عدّة، نسب إليها عدد من أهل العلم. انظر: معالم الآثار ص٣٧.

وإنّنـا لأهلنـا مُحبّـونْ

وقد وهم ياقوت فرَسَمها بالذال المعجمة[1].

٤٦ـ دَهْـران:

حِصن قريب في شكله من المربَّع يسيطر على عزلة يَريس من جنوبها[2].

أقول: ذكر محقق كتاب المفيد في أخبار صنعاء وزبيد[3] في حاشية له: إنّ «دَهْران» تثنية دهر. وليس لي أن أذهب إلى هذا فالألف والنون تكملة عامّة عرفت في اليمن القديمة في النقوش القديمة، ومازال اليمنيّون يستعملون «شمسان ونجمان» ولا يريدون بها التثنية.

٤٧ـ الدَّهْنـاء:

بلدة في ضواحي رَداع من عُزلة العَرْش. و «دَهْنا»: محلّة في قيفة من أرض رَداع[4].

* أقول: وقد بسط البلدانيّون الكلام في الدهناء لأنّها من أعلام المواقع التي لها حضور في الأدب والتاريخ القديم.

٤٨ـ دَوْس:

بطن من الأزد، منهم أبو هريرة الدَّوسي الصحابيّ.

٤٩ـ دَوْسـان:

حصن يُطلّ على مدينة الـمَهْجم[5].

٥٠ـ دَوْهَـن:

هو الوادي الرئيسي في حضرموت، وإليه يُنسَب عمر بن زيد الدوهني الحضرمي، عاش في القرن العاشر الهجري، وله مصنف في التاريخ[6].

---

(١) اليمن الكبري ص ١٦٨، وهامش الإكليل ١٦/٢، ٢١ وانظر معجم البلدان لياقوت.
(٢) معجم المقحفيّ.
(٣) المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، حاشية في ص ٨٠.
(٤) هامش صفة جزيرة العرب، وانظر معجم البلدان.
(٥) اليمن الكبري ص ١٦٨.
(٦) معجم المقحفي.

* أقول: قد يكون لي أن أثبت هنا أن «دَوْهان» من الأعلام في العراق لدي نفر ذوي أصول قبائلية يمنيّة معروفة ومنها قبائل الجُبور.

٥١- ذُبْحـان:

عزلة من ناحية الحجريّة (المعافر)[١].

ويري أحمد حسين شرف الدين في كتابه تاريخ اليمن الثقافي أن أصل الكمة (ذَبْحن) وهو مصدر الذبح، وكان القربان الذي يُقدَّم لهياكل الآلهة هو البخور والذبائح، وتقوم النون مقام حرف التعريف في لغة (الـمُسْنَد) مثل: وَثرن أي الوَثر وهو أساس البناء، ومحفدن أي المحفد وغير هذا[٢].

* أقول: ليس لي أن أوافق الأستاذ شرف الدين فيما ذهب إليه: ذلك أنّ الكلمة لو كانت مصدراً هو «الذَّبْح» لكان لنا منها «ذَبحان» بفتح الذال، وهي بهذا تتحوّل إلى الصفة كالذابح. ولكنّي أراها «فُعْلان» بضمّ الفاء إفادة للمبالغة.

ثمّ إنّ زيادة النون في الكلمة السبئيّة لا تعني قطعًا أنّها للتعريف فقد وجدت النون في كلمات تشعرنا أنها علامة للاسميّة كالتنوين في العربيّة وكزيادة الميم في اللغة الأكّديّة.

وقد خُتمت ألفاظ في أعلام المواقع والحواضر والقري والعُزَل في اليمن بالألف والنون دون أن تبدّل بفتحة فاء الكلمة ضمّةً مثل ذَرْحان وذَعْفان وذَهْبان وضَمران وذَوْدان، ورَحْبان، ورَدْفان، ورَدْمان وغيرها.

وأمّا ذُمْران من قري بلاد يَريم يُنسَب إليها بنو ذُمْران[٣] فهي جمع كأنّ المفرد أذمَر نحو: السُودان والحُمْران والخُلْصان وغيرها.

* أقول: إنّ المواقع في اليمن علي ما يكون منها ذا أصول سبئية تشهد بها النقوش، فقد أخذت من العربية التي عمّت بلاد العرب القديمة الكثير من مادتها اللغوية.

ولي أن أذهب إلى أن «ذُؤال» من أودية زَبيد[٤] لابد أن تشعرنا أن الوادي كان مسرحاً

(١) معجم المقحفي.
(٢) تاريخ اليمن الثقافي ١٠٣/١.
(٣) معجم المقحفي.
(٤) بغية المستفيد ص١٧، والمفيد ص ٦٦.

للذئاب، ومن هذا جاء في العربية «ذُؤالة» من أسماء الذئب، «والذَّألان» مشي الذئب. وقد حضر «الذئب» في أسماء عدة مواقع في اليمن منها بنو ذويب، وذياب، وبنو الذيب، وذبيان[1]. كما صدِّرت مواقع بـ «ذي» نحو: ذي بين، وذي حازب، وذي سُفال، وذي سعد، وذي الماء، وذي مَرْمر[2].

* أقول: و«ذي» هذه في صدور هذه الكلم ترجع إلى «ذو» القديمة في أسماء ملوكهم وآلهتهم، ومن ذلك ذو جَدَن. ومن هذا «ذو رائح» بطن من حمير يُنسَب إلى ذو رائح بن يمون وتنتهي سلسلة النسب بحمير بن سبأ[3].

٥٢- رَداع:

مدينة كبيرة شرقي ذَمار[4] بمسافة ٥٣ كيلو متراً. ورد ذكرها في النقوش، وسكنها التُّبَّع شَمَّر يُرعش[5].

٥٣- ذو رُعَين:

عزلة من ناحية يَريم وأعمال إبّ، نسبها أهل الأخبار إلي القيل ذو رُعْين واسمه يَريم بن زيد وينتهي نسبه إلى حِمْيَر[6].

٥٤- رَيْدان:

حصن مشهور جنوبي مدينة يريم بمسافة ١٧ كيلو متراً[7].

* أقول: وقد ورد في النقوش القديمة «ذو رَيْدان».

---

(١) انظر معجم المقحفي.

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ اليمن الثقافي ٨٤/١.

(٤) ذَمار مدينة كبيرة جنوبي صنعاء بمسافة ٩٩ كيلو متراً، مركز محافظة. أشار الأستاذ أحمد حسين شرف الدين إلى أنها سُمِّيت باسم ذَمار على يهبر ملك سبأ وذو رَيْدان (١٥-٣٥م) والنقوش تشير الي هذا (معجم المقحفي).

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

٥٥- زَيـــار:

قرية من خَوْلان بالقرب من جَحانة، إليها ينسب بنو زَبارة من ولد الأمير المعروف بـ «زَبارة» من رجال القرن العاشر للهجرة[١].

٥٦- زَبيـد:

وادٍ مشهور في تِهامة ثمّ البحر الأحمر ومصدره جبال العُدَين وأودية بَعدان وغيرها.

وقد أُطلق اسم الوادي على مدينة زبيد الواقعة في منتصفه. يقال إنّ الذي اختّطها محمّد بن زياد مؤسّس أسرة بني زياد في القرن التاسع الهجري، في حين يري القاضي محمد بن علي الأكوع أنها قديمة ذكرها الجاهليون، واتخذها بنو أيوب عاصمة لهم في القرن الثاني عشر الميلادي. وممّن نُسب إليها عبد الرحمن الديبع صاحب بغية المستفيد....[٢].

٥٧- زُبَيـد:

بلدة قيل فيها في عَنْس جنوبي ذَمار، وهي أيضاً حيّ من مَذْحج مْن ولد زُبَيد.. ومنهم عمرو بن معدي كرب[٣] الزُبَيدي الشاعر، ومحمّد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزُبيدي الأندلسي الأنتبيلي صاحب مختصر العين، وقد طُبع شيء منه[٤].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) تاريخ الواسعي ص ٣٤، واليمن الكبري ص ١٧٠، ومعجم ما استعجم ص ٦٩٤.

(٣) كأني أري أن يكون الرسم «معد يكرب» وتأويل هذا أن «معدّ» هو في اليمنية القديمة يعني العبد العامل وإن خلا المعجم السبئي منه، ذلك أن المعجم اشتمل علي الألفاظ التي وقف عليها أصحاب المعجم الأوربيون ومعهم محمود الغول في النقوش السبئية، ولم يوثقوها بما يكون من نظائرها في العربية. و«مَعَدّ» بهذا المعني رأيته كما بدا لي في العربية، فهو حيّ من العرب، مذكّر، ولكنّ شاهد سيبويه يشير إلي ما ذهبت وهو:

ولسْنا إذا عُدَّ الحَصَي بأقَلّه ... وإنّ مَعَـدٌّ اليـوم مُؤذٍ ذليلُهـا

ويدلنا على هذا المعني المثل المشهور «تسمع بالمعيدي خير من أن تراه»، والمعيدي مصغر معدي المنسوب إلى معد إرادة التحقير لأنه يعمل ويفلح الأرض. ومن المعلوم أن العامل في الأرض أي الفلاح لم يكن من العرب الذين كرهوا المهن، فاختص بها العبيد. وأعود إلى العلم «معد يكرب» الذي يدلّ على رجل «يكرب الأرض» أي يجهد فيها فيفلحها. ومادة «كرب» وردت في النقوش السبئية وهو فعل يفيد القيام بعمل شاقّ قد يكره عليه صاحبه. ثم إن الوصف بالفعل في أعلام اليمنيين الأوائل معروف، ومنه «شمرّ يرعش» وغير هذا كثير.

(٤) معجم المقحفي.

٥٨ـ زُقَـر:

جاء في معجم المقحفي للبلدان والقبائل اليمنية: إن زُقَر جبل في البحر الأحمر بالقرب من ساحل زبيد[١].

* أقول: وهذا «الجبل» الذي في البحر الأحمر كما تفيد عبارة المعجم جزيرة يمنية صغيرة مع الجزيرة الكبري التي احتلتها أرتريا وهي «حُنَيش الكبري» في أول شهر ديسمبر من سنة ١٩٩٥.

ولفظ «حُنَيش» علي التصغير مصغر حَنَش بمعنى الأفعَى. و«حَنَش» من أعلام العرب في كلّ مكان، ومازال معروفاً في طرائق التسمية.

وبنو حَنَش في اليمن من بيوت العلم، ومنهم الوزير العلامة حسن بن علي بن حسن حَنَش المتوفى سنة ١٢٢٥هـ. ونسبتهم إلى السلطان حنش من بني شهاب الأكبر الذي تفيد سلسلة نسبه فيرجع إلى كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[٢].

٥٩ـ السَّبيـع:

قبيلة من حاشد من ولد السبيع بن السبيع بن صَعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جُشَم بن حاشد. وهم من القبائل التي نزلت في الكوفة في أول عهود الفتح الإسلامية، نسبت اليهم (خطة السبيع) بالكوفة مع خطط أخري يمنية بالكوفة، أشار اليها أبو الطيب حيث قال:

أَمُنْسِيٌّ «السَّكونَ» و«حَضْرَموتـا» و(والدتي) و(كِنْدةَ) و(السبَّبيعا)

أراد بقوله: «والدتي» خُطّة آبائه الجعفيّين من سعد العشيرة من مذحج اليمانيّة[٣].

٦٠ـ ذو سَحْـر:

قرية في عزلة وادي الحار من بلاد عَنْس.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) نيل الوطر ص ٣٤٨.

(٣) معجم الحجري عن المقحفي. وفي نزهة النظر: بنو السبيعي في بلدة الشقيق علي ساحل البحر الأحمر بين جازان والقحمة..

وذو سَحْر: بلدة في وادي الأجيار من بلاد سخان: تعرف اليوم بـ (جوزة سحر) أرض خصبة ذات زرع وكَرْم[1].

* أقول: وذو سحر من ملوك حِميَر الثامنة..[2]. و«ذو سحر» تسمية صدرها «ذو» تضاف إلي غيرها فكانت للآلهة وعظام الرجال من الملوك والأمراء.

٦١- السَّحول:

قاع معروف ما بين مدينة إبّ وحتى قفر يريم شمالاً ينسب إلى السحول بن سوادة... بن جُشم بن عبد شمس. والمعاصرون ينكرون هذه النسبة فيقولون: سحول بن ناجي بن أسعد التباعي الحميري[3].

* أقول: وقد ورد «السحول» في عدة قصائد من الشعر الجاهلي ومنها قول طَرَفَة:

وبالسَّفح آيات كأنّ رسومَهـا يَمـانٍ وَشَّتْـه رَيْـدةٌ وسَحـولُ

و«رَيْدة»: هي اسم لعدّة بلدان يمنية. انظر اليمن الكبري ص٨١، ١٧٠.

٦٢- السِّرّ:

وادٍ مشهور بالشمال الشرقي من صنعاء بمسافة ٢٣ كيلو متراً. نُسب إلى «السرّ» جماعة من أهل العلم[4].

٦٣- السَّرْو:

وهو الاسم القديم لمنطقة هي سَرْو مذحج التي تُدعَى البيضاء، وسَرْو حمير، وهي اليوم يافِع وما جاورها من الأجعُود، وقد ورد ذكرها في شعر الأعشي:

فنَجْرانُ فالسَّرْوُ من حِمْيَرٍ فأيُّ امرئ مالـه لـم يـرمْ

وقال حسان بن ثابت:

ونحنُ جَلَبْنا الخَيلَ من سَرْوِ حميـر إلى جاسـمٍ بالمُخنـقـات السناجِـرِ[5]

(١) اليمن الكبري ص١٦٩.
(٢) معجم الحجري.
(٣) معجم المقحفي.
(٤) الإكليل ١٠/١٨١.
(٥) الإكليل ٢/١٩٢.

٦٤ـ سُقَطْرَى:

جزيـرة في المحيط الهنـدي شرقي عـدن، احتلها البرتغاليـون (١٥٠٧ـ ١٥١١م) وكانت مـأوى «قراصنة» البحـر. ثم احتلها الإنكليز سنة ١٨٧٦ واتخذوها قاعـدة أسطولهم[١].

٦٥ـ سَيْئُون:

المديرية الشمالية في المحافظة الخامسة من جنوب اليمن، وهي من مدن حضر موت القديمة، وكانت قبل استقلال جنوب اليمن عاصمة للدولة الكثيرية. وهي على سفح جبل سيئون. وقد اشتهرت هجرة لطلاب العلم. لم يذكرها الهمداني ولا ياقوت[٢].

* أقول: وفي اليمن جملة مواضع تختم بالواو والنون ومن هذه بَيْنُون ودَمّون.

٦٦ـ شاكِر:

من قبائل همدان ثم من بكيل من ولد شاكر بن نهم.. بن دَوْمان بن يكيل...

وبلاد شاكر ما بين مأرب ونجران، وشاكر بلدة في أَرْحَب.

وبنو شاكر في صنعاء والأهنوم منهم جماعة من أهل العلم[٣].

٦٧ـ شاوَر:

وبلاد شاور [وهي بطن من حاشد الهمدانية] في كحلان من نواحي حَجّة، انتَسَبوا إليها جماعة من أهل طوال العصور[٤].

٦٨ـ شِبـام:

اسم مشترك بين أربعة مدن في اليمن وهي: شبام كوكبان، وشبام حضر موت، وشبام الغِراس، وشبام حَراز[٥].

---

(١) الموسوعة الميسرة.

(٢) معجم المقحفي.

(٣) معجم الحجري عن المقحفي.

(٤) الإكليل ٢/٨٥.

(٥) معجم الحجري، وانظر: شمس العلوم ص ٥٣.

٦٩ـ شَبْـوة:

منطقة أثرية فيما بين مأرب وحضر موت، وكانت قديماً عاصمة لدولة حضر موت. ومن المدن السبئية التي عرفت بشهرة تجاريّة..[١].

٧٠ـ الشَّجْـر:

مدينة وناحية في حضرموت، تُطلّ على البحر الهندي، وقد عُرفت في المصادر التاريخية[٢].

٧١ـ الشَّرَف:

اسم مشترك بين جملة بلدان في اليمن أشهرها شَرَف حجور، وهو جبل واسع في الشمال الغربي من حَجّة. وينسب إلي هذا «الشرف» بنو الشرفيّ....[٣].

٧٢ـ شَعُـوب:

ضاحية صنعاء الشمالية، وقد دخلت في عصرنا مع التوسع العمراني في صنعاء، سُمِّيت باسم شعوب بن جشم بن عبد شمس. وكان بها قصر حميريّ ورد في شعر عمر بن أبي ربيعة في قوله:

لعمرك ما جاوَرتُ غُمدانَ طائعاً وقصرَ شَعوبِ أن أكون بها صبّا[٤]

٧٣ـ شَمْسان:

جبل مشهور في الشمال الغربي من مدينة عَدَن. وشمسان علم لقرية في ناحية الرُجُم وغير هذا[٥].

* أقـول: وشمسان من أعـلام اليمنيين في عصرنـا: وهـو «فعْـلان» وليس مُثَنّى شمس.

---

(١) معجم الحجري، هامش صفة جزيرة العرب ص١٧١، وذكرها جواد علي في المفصل ١٤٧/٢.
(٢) اليمن الكبري، ص١٧٣.
(٣) هامش الإكليل ٨٦/١٠، والمفيد ص ١٤٨.
(٤) معجم البلدان لياقوت، هامش الإكليل ١٧٤/٨، صفة جزيرة العرب ص١٥٦.
(٥) معجم الحجري.

٧٤ـ شُهارة:

جبل مشهور في بلاد الأهنوم شمالي بحجة، من معاقل اليمن. احتله الترك العثمانيون سنة ٩٩٥هـ. نسب إليه عدد كبير من الأعلام، ومن هؤلاء الشاعرة زينب بنت محمد الشهاري المتوفاة سنة ١١١٤هـ، ترجم لها الزركلي في الأعلام[١].

٧٥ـ شَوْكان:

بلدة في بني سحام من خولان العالية، ينسب إليها بنو الشوكاني، منهم القاضي محمد بن علي الشوكاني شيخ الإسلام صاحب البدر الطالع وفتح القدير ووفاته سنة ١٢٥٠هـ[٢].

٧٦ـ صِرْواح:

اسم مشترك بين ثلاثة أمكنة في اليمن أهمها صرواح خولان العالية: وهي مدينة أثرية شرقي صنعاء بمسافة ١٢٠ كيلو متراً. قال أحمد حسين شرف الدين: إنها عاصمة السبئيين قبل مأرب..[٣].

٧٧ـ صَعْدة:

مدينة مشهورة تاريخية إلى الشمال من صنعاء بمسافة ٢٤٣ كيلو متراً، كان اسمها القديم «جُماع» ذكرها الهمداني في الإكليل[٤].

٧٨ـ صنعاء:

عاصمة اليمن وأكبر مدنها وأقدمها تاريخا ولهذا تسمي مدينة «سام» وصلاً بما يقال إنّ سام بن نوح هو أول من اختطّها. وقد رأيت أنها سميت «أزال». وذكر أهل الدرس الآثاري أنها كانت أحد مراكز السبئيين، ولكنها لم تكن عاصمة لهم إلا منذ القرن الخامس للميلاد.

وقد ورد في النقوش اسم صنعاء كما ورد صنعَن.

وهي في وادٍ فسيح تحيط به الجبال العالية. فمن جهة الشرق تتصل بجبل نُقُم، ومن

---

(١) انظر: مصادر الفكر الإسلامي، والأعلام للزركلي.

(٢) البدر الطالع ٣٣٨/٢.

(٣) تاريخ اليمن الثقافي ١٦/٢، ٧٨، ٧٩، وهامش الإكليل ٢١٢/١.

(٤) اليمن الكبري ص١٧٧، وانظر معجم البلدان.

لغرب تتصل بجبل عبيان، وفيها من المعالم الأثرية قصر غمدان الذي يرجع تاريخه إلى القرن السادس الميلادي وكذا الجامع الكبير، ومسجد مُسلَك بن فروة، ومسجد وهب بن منبه[1].

* أقول: ليس لنا إلا أن نطمئن إلى النقوش وقراءتها، فكثيراً ما عَدَلَ أصحاب تلك النقوش عن قراءاتهم الأولي كما وقع هذا لأكثر من نقش في قراءة الألمان الأوائل. وهذا قد يكون شيء منه فيما ذهب إليه الأستاذ أحمد حسين شرف الدين من أن «صنعَن» في النقوش هي الصانع، والنون للتعريف.

* أقول: إنّ شرف الدين أفاد أنّ في اليمنيين في عصرنا مَن لايزال يستعمل «صنعَن» ويريد بها «صنعاء». ثمّ إن النون في «صنعن» وغيرها من الألفاظ القديمة اليمنية هى الألف والنون في الأسماء اليمنية، والألف فتحة ممطولة، لأننا لا نعرف لغة سامية ختمت بأداة التعريف إلا ما قيل في الألف التى ختمت بها الألفاظ الآرامية التي تومئ علي رأى الدارسين إلى معنى التعريف،ثم فقدت هذه الألف وظيفتها وبقيت رسماً لازماً[2].

٧٩- صِنْهاجـة:

قبيلة حميرية لها بقية في وادي حضرموت، وكانت تعرف بـ «شناهز».

وفي تاريخ مصر لابن الحكم أنّ غالبية قبائل صنهاجة هاجرت استجابة لنداء أبي بكر الصديق لفتح الشام مع قبائل يمنية أخري ومنها يافع والمعافر. ثمّ دخلت صنهاجة مصر في جيش الزبير بن العوام، ثم اشتركت في فتح (برقة) بقيادة معاوية بن حديج الكندي

(١) معجم البلدان، مجلة الإكليل عدد (٢) وهو عدد خاص بصنعاء، دائرة المعارف الإسلامية ص٣٤٤، صفة جزيرة العرب ص ١٠٣، اليمن الكبري ص ١٧٨، المفصل في تاريخ العرب ٥٣١/٣.

(٢) ومن فوائد ياقوت في معجم البلدان ما أتي به من شعر في مدح صنعاء ومنه قول أبي محمّد اليزيديّ:

قلت ونفسي جمٌّ تأوُّهـها ... تصبو إلي أهلهـا وأندَهُـها
سقيًا لصنعاء لا أرى بَلَـداً ... أوطَنَـه الموطنـون يشبههـا

كما ذكر مقطوعة أخرى لزياد بن منقذ وقد نزل صنعاء فاستوبأها فقال:

لا حبّذا يا صنعاءُ من بـلَدٍ ... لا شعوبِ هؤي منّي ولا نُقُم
وحبّذا حين تمسي الريح باردة ... وادي أُشَيّ وقيعاف به هضـم

وياقوت في «معجمه» صاحب منهج وأديب ناقد.

لحضرمي، ثم تونس بقيادة حسن بن النعمان الغساني... أما فروع صنهاجة الحميرية التي استقرت في إفريقية فقد اندمجت بـ «زناتة» والمصامدة البربر حتى ظن أن صنهاجة قبيلة بربرية[١].

٨٠ـ الضالِع:

مدينة كبيرة في جنوب اليمن على بعد ٩٦ ميلاً من عَدَن[٢].

٨١ـ ظَفـار:

اسم مشترك بين جملة بلدان يمنية أشهرها ظفار حمير، جنوب يَريم بمسافة ١٧ كيلو متراً. وهي عاصمة حمير بعد مأرب: يقال لها «ظفار الملك»[٣].

٨٢ـ عَـدَن:

مدينة كبيرة جنوبي تهامة عند مضيق باب المندب، نسبها الأخباريّون إلى عدن بن سبأ بن يشجُب بن يعرب بن قحطان.

ـ وقال الواسعي في تاريخه إنها سميت برجل عَدَنَ فيها أي أقام[٤].

* أقول: أخذ الواسعي هذا المعني من العربية، والذي أراه أن اسم «المدينة» أعطي العرب معني الإقامة فعرف في أدبهم، وبهذا ورد قوله تعالى ﴿جنات عَدْنٍ يدخلونها﴾.

٨٣ـ العُدَيْن:

مدينة في الغرب من إِبّ بمسافة ٣٠ كيلو متراً تتبعها نواح وقرى[٥].

٨٤ـ عسيـر:

منطقة كبيرة إلي الشمال من صعدة، ومن أشهر مدنها: ظَهران وجيّزان....[٦].

---

(١) دائرة المعارف البريطانية ٤٩٧/٣ عن معجم المقحفي.

(٢) هامش صفة جزيرة العرب ص ١٢٧.

(٣) معجم المقحفي. وقد جاء فيه: ظفار الحبوظي وظفار آنس وظفار داود. وقد ذكر ظفار ياقوت في «معجمه» وغيره. وقد ذكر اللغويون الأوائل أن ظفار مدينة حميرية فقالوا: مَن دخل ظفار فقد حمّر.

(٤) اليمن الكبرى ص١٨٠، صفة جزيرة العرب ص٩٤.

(٥) اليمن الكبرى ٤٤.

(٦) معجم الحجري عن المقحفي.

٨٥ـ عَمْـران:

مدينة كبيرة شمال صنعاء ضبطها ياقوت بضم العين ذاهباً إلى أنها أُخذت من المصدر. وهي «عَمران» بفتح العين على شاكلة كثير من المدن التي وردت على «فَعلان». غير أننا نقف على «عُمران» بضم العين في «الجُرف» وهي مدينة خربة[١].

٨٦ـ عَنْـس:

ناحية واسعة غربي ذَمار، نُسب إليها طائفة من أهل الفضل والعلم[٢].

٨٧ـ الغَيْـل:

قرية خربة في صعدة وأخري في نِهْم، وبلاد غَيل: جبال في الحويت، وبنو الغيل من أهل صنعاء، وغَيل بادزير من أودية حضرموت غربي الشحر نُسب إليها بنو باوزير[٣].

٨٨ـ ذو غَيَـلان:

من قبائل بكيل، وغيلان جبل غربي صعدة[٤].

٨٩ـ كُحْـلان:

اسم مشترك بين عدد من المناطق في اليمن: كُحْلان تاج الدين، وكُحْلان الشَّرَف، وكُحْلان حَضُور[٥].

* أقول: وهذا يؤيد ما ذهبت إليه في بناء «فُعلان» الخاص بالألوان.

٩٠ـ الكَـلاع:

لما يُسَمَّي اليوم «العُدَيْن»، والكلاع: قبيل من حمير، منه ذو الكلاع يزيد بن يعفر. وإلى هؤلاء نسب محمّد بن الحسن الكلاعيّ المتوفي سنة ٤٠٤ صاحب القصيدة الرائية في أنساب حمير ومفاخرها وأيّامها وملوكها وأقيالها...[٦].

(١) صفة جزيرة العرب ص١٥٩، اليمن الكبري ٨١، ١٨٤.
(٢) معجم المقحفي.
(٣) اليمن الكبري ص ٦١.
(٤) معجم الحجري.
(٥) صفة جزيرة العرب ص ٢٠١، وانظر معجم البلدان.
(٦) اليمن الكبرى ص ١٩٠.

٩١- كَمَـران:

جزيرة في البحر الأحمر إلى الشمال من الحديدة..[١].

٩٢- الكُمَيْـم:

مخلاف مشهور من أعمال ناحية الحدا جنوبي صنعاء. إليه ينسب بنو الكُمَيْم أهل صنعاء وذَمار، ويشمل القرى: قَهْلان والجهارنة والزيلة... وفيها آثار سبئية. والكُمَيْم قرية في خولان العالية من مخلاف اليمانية العليا..[٢].

٩٣- كِنْـدة:

قبيلة من ولد كندة بن عُفير بن عَدِيّ بن الحارث... بن زيد بن كهلان، وهي قبيلة مشهورة ذات بطون وأفخاذ أشهرها: السكاسِك والسُّكون، وتُجيب.. قال أحمد حسين شرف الدين: هي إحدي القباذل السبئيّة التي هاجرت إلى حضرموت خلال الحملات التي وجهها ملوك سبأ وريدان. وردت في النقوش التي عثر عليها في مأرب[٣].

٩٤- كهلان:

بطن من سبأ، يُنسب إلي كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.. وكهلان قرية من أعمال مأرب[٤]. ومن أشهر قبائل كهلان: الأزد وهمدان ومذحج وطيء والأشعر ولخم وجذام وكندة وخولان.

٩٥- كَوْكَبـان:

حصن ومعقل شهير يُطلّ من الشمال الشرقي علي مدينة شِبام الأثرية. قيل سُمّي

---

(١) تاريخ الجزر اليمنية ص٧.

(٢) معجم المقحفي.

(٣) تاريخ اليمن الثقافي ٧٠/١، وجاء فيه: إنّ قبيلة كندة قد تمكنت حوالي القرن الأول للميلاد من تأسيس مملكة دمون التي قال فيها امرؤ القيس:

كأني لم أركب بدَمّـون مَـرّةً ولم أشهد الغارات يوماً بعَنْدَلَلِ

ومن بطون كندة خارج اليمن «تجيب» وأصلها في حضرموت، ومن رجالها رملة بن عمرو التجيبيّ صاحب الشافعي توفيّ ٢٤٦هـ، روي عنه مسلم.

(٤) معجم الحجري عن المقحفي.

«كَوْكَبان» لأنه كان به قصران فيهما نقوش بالأحجار الكريمة. غير أنّ الهمداني ذهب إلى أنّ الحصن باسم كوكبان بن ذي سَفال وذكر آخرون غير هذا. وقال الدكتور حسين العُمْريّ: إنّ كوكبان مركز نفوذ آل عبد القادر من أحفاد شرف الدين، وكان هذا في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريّين[١].

٩٦- لَخْم:

بطن عظيم ينتسب إلي لخم واسمه مالك بن عَديّ... بن زيد بن كهلان بن سبَأ. منهم المناذرة في الحيرة في العراق، وبنو عبّاد ملوك أشبيلية بالأندلس، ومنهم بطون أخرى في مصر[٢].

٩٧- مَأْرِب:

من أقدم المدن اليمنية، وهي تبعدعن صنعاء لمسافة ١٩٢ كيلو متراً شرقاً، عاصمة السبئيين في القرن الثامن قبل الميلاد، كانت على طريق التجارة بين الهند والصين وفارس إلي الغرب. وفيها السدّ المشهور. ومأرب في عصرنا مركز مهمّ للبترول[٣].

٩٨- المَخا:

مدينة مشهورة علي البحر الأحمر غربيّ مدينة تَعِزّ بمسافة ٩٤ كيلو متراً. ذُكرت في النقوش باسم (موزا). والـمَخا: بلدة بحضرموت حكاهـا الهمداني في صفة جزيرة العرب[٤].

٩٩- المَدان:

مدينة في جبل الأهنوم مركز ناحية شهارة في محافظة حَجّة نُسب إليها جماعة من أهل العلم. وبنو عبد المدان من قبائل بني الحدث بن كعب في نجران[٥].

---

(١) الإكليل ١٠٢/٢، تاريخ اليمن الثقافي ٥٨/١.
(٢) معجم الحجري عن المقحفي.
(٣) المصدر السابق.
(٤) تاريخ الواسعي ص ٣٥.
(٥) البدر الطالع ص ٣٣٦.

١٠٠ـ المَقالـح:

قرية من ناحية الشِّعر وأعمال النادرة في الغرب ومنهم الأديب الشاعر عبد العزيز بن صالح المقالح مدير جامعة صنعاء[١].

١٠١ـ يافـع:

بلدة في الشمال الشرقي من عَدَن، وهي منطقة غنيّة بالآثار، نُسبت إلي يافع بن قاول.. بن زيد بن يريم ذو رُعَين الأكبر. نُسب إليها جماعة من أهل العلم[٢].

١٠٢ـ يثْـرب:

* أقول: وجدت هذا في الشاهد اللغوي القديم وهو قول الأشجعيّ[٣]:

وَعَـدْتَ وكانَ الخُلف منك سجيةً مواعيـدُ عُـرقـوب أخـاد بيثْـرب

جاء هذا في مجمع الأمثال ولسان العرب وكتب النحو القديمة.

وقيل في المثل: ويُروَى «بيثْرِب» وأمّا مَن أثبت «يثْرب» بالتاء المثنّاة فقال: إنها موضع باليمامة.

ولابد من العودة إلي اليمامة التي قيل فيها إنها ما بين عُمّان إلى الشِّحْر إلى حَضْرَموت إلى عَدَن أبين، وعلى هذا فأهل اليمامة من اليمن، واليمامة من اليَمَن.

وأنا أميل إلى «يثْرب» في رواية البيت لأن في البيت دلالة لغويّة تاريخيّة لم يفطن لها ناشرو المصادر النحوية ومنهم الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ـ رحمه الله ـ، وهي وجود «أخاه» بالألف والألف تلزم الأسماء الستة لدي أهل اليمن وهذا معروف في جملة من شواهدهم.

ثمّ إنّ دلالة المثل تشير إلى البعد بكون الموضع في إحدى هذه الجهات البعيدة، وإن كانت حكاية المثل كما بسطها الميدانيّ تومئ إلى الصنعة، وإنّي لأذهب إلى هذا مفيداً من قول زهير:

---

(١) معجم المقحفي.

(٢) معجم الحجري.

(٣) لسان العرب، ومجمع الأمثال، وانظر المصادر النحوية.

كانت مواعيـد عُرقـوبٍ لهم مثلاً ومـا مواعيـدُه إلا الأبـاطيـلُ

١٠٣ـ يُحابِر:

هو الاسم القديم لقبيلة مراد[١].

١٠٤ـ يُحْبُر بن أخرم:

بطن من بكيل، من همدان[٢].

* أقول: ولابد من الإشارة إلي وضع بناء الفعل (يفُعَل) في أعلام المواقع والحواضر والقبائل في اليمن. وقد يكون لي أن أذهب إلى أنّ وجود هذا في خارج اليمن كان بسبب تاريخيّ يتصل باليمن. ومن هذا الاسم القديم للمدينة المنوّرة هو «يثرِب»، وهذا يرجع إلى أن أهل يثرب الذين مصّروها وسكنوها هم الأوس والخزوج وهما قبيلتان يمنيّتان قحطانيّتان. ومثل هذا مدينة «ينبُع» من موانى السعودية.

١٠٥ـ يُحصِبْ:

قال ياقوت: مخلاف فيه قصر ريدان[٣].

ويحصب: قبيلة من حمير تنتسب إلي يحصِب بن مالك.. بن حِميَر بن سبأ[٤].

ومن هذه الأسماء التي هي أفعال ذهب فيها إلى الصفات الدائمة:

يَحْمَد (قبيلة من الأزد)[٥]، ويَحير وهي عُزلة من خُبان رُعَين[٦]، ويَخْتُل وهي عزلة شماليّ الـمَخا[٧]، وذو يَدوم من قرى خَولان[٨]، ويَريم وهي مدينة جنوبي ذمار[٩]، ويشكُر:

---

(١) الإكليل ١٧٦/٨.
(٢) قبائل العرب ١٢٦٠/٣.
(٣) معجم البلدان.
(٤) هامش الإكليل ١٩٣/٢.
(٥) معجم المقحفي.
(٦) هامش صفة جزيرة العرب، ص٩٣.
(٧) اليمن الكبري، ص ٢٧.
(٨) معجم الحجري.
(٩) الإكليل ١٩/٢.

قبيلة من بكر بن وائل[1]، وبنو يعفر وهي عزلة من ناحية رَيْمة[2]، ويَعْمون موضع ذكره ياقوت[3]، ويُكالم من قبائل ذي الكلاع في العُدَين[4]، ويَفُوز اسم مشترك لعدد من الحصون[5]، ويَعوق وهو صَنَم لهمدان وخولان قيل إنه كان في خَيْوان[6].

١٠٦ـ اليَمَـن:

قال ياقوت: قال الشرقي: إنما سُمِّيت اليمن لتيامنهم إليها. وقال ابن عبّاس: تفرَّقت العرب فمن تيامن منهم سُمِّيت اليمن.

غير أن لياقوت رأياً ذهب فيه إلي غير هذا فقال: قُلتُ قولهم «تيامَن الناس فسُمّوا اليمن» فيه نظر لأنّ الكعبة مربعّة فلا يمين لها ولا يسار، فإذا كانت اليمن عن يمين قوم كانت عن يسار آخرين، وكذلك الجهات الأربع إلا أن يريد بذلك مَن يستقبل الركن اليماني[7].

أقول: وقد أخطأ المستشرقون أصحاب المعجم السبئي ومعهم محمود الغول ـ رحمه الله ـ في أنهم أدرجوا مادة «يَمَن» والأصل الذي كان ينبغي أن يكون هذا في مادة «منن» التي تعني الفائدة والنماء[8].

ولي أن أختم هذه الطائفة فأشير إلى أنّ في معجم البلدان مواد كثيرة ينسبها أهل العلم إلى اليمن لم يفد منها إخواننا في اليمن أصحاب الدرس التاريخي والآثاري.

---

(١) معجم المقحفي.
(٢) العقود اللؤلؤية ٢٣٩/١.
(٣) معجم البلدان. أقول: وبناء يفعول غير بعيد عن بناء الفعل، وقد جاء علي هذا الكثير من الأعلام للمواقع وغيرها. انظر كتاب يفعول للصغاني، تحقيق إبراهيم السامرائي.
(٤) قبائل العرب ١٢٦٨/٣.
(٥) اليمن الكبري ص١٩٨.
(٦) معجم البلدان.
(٧) معجم البلدان.
(٨) المعجم السبئيّ.

مصادر البحث

الأكوع، محمد بن على: اليمن الخضراء. مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٧١ .

الجعدي، ابن سمرة: طبقات فقهاء اليمن، تحقيق فؤاد سيد. مطبعة السُّنّة المحمدية، القاهرة ١٩٥٧ .

الجَنَديّ، بهاء الدين: السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق محمد الأكوع، منشورات وزارة الثقافة، صنعاء ١٩٨٣ .

جواد علي: المفصّل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٠ .

الحبشي، عبد الله: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، منشورات مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ١٩٨١ .

الحجري، محمد أحمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوع، منشورات وزارة الثقافة، صنعاء ١٩٨٤ .

الحمويّ، ياقوت: معجم البلدان، دار صادر، بيروت ١٩٧٧ .

الخزرجي، علي بن الحسين: العقود اللؤلؤية في تاريخ الدول الرسولية، تحقيق محمد بن علي الأكوع، منشورات مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ١٩٨٣ .

الزركلي، خير الدين: الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٩ .

شرف الدين، أحمد حسين: تاريخ اليمن الثقافي، مطبعة الكيلاني، القاهرة ١٩٦٧ .

الشوكاني، محمد بن علي: البدر الطالع، تحقيق محمد بن محمد زبارة، القاهرة ١٣٤٨هـ.

القفطي، علي بن يوسف: إنباه الرواة، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠-١٩٧٠ .

كحالة، عمر رضا: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، بيروت ١٩٧٨ .

لقمان، حمزة علي: تاريخ القبائل اليمنية، دار الكلمة، صنعاء ١٩٨٥ .

المقحفي، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، صنعاء ١٩٨٨ .

الهمداني، محمد الحسن: الإكليل ج١ تحقيق الأكوع، بغداد ١٩٧٧ .

الإكليل ج٢ تحقيق الأكوع، القاهرة ١٩٦٦ .

الإكليل ج٨ تحقيق نبيه فارس، صنعاء ١٩٧٩ .

الإكليل ج١٠ تحقيق محيي الدين الخطيب، القاهرة ١٣٦٨هـ.

صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، الرياض ١٩٧٤ .

الواسعي، عبد الواسع بن يحيي: تاريخ اليمن (فرجة الهموم...) . القاهرة، ١٣٤٦هـ.

اليمني، عمارة: المفيد في أخبار صنعاء وزبير، تحقيق محمد بن علي الأكوع، القاهرة ١٩٧٦ .